

## ملخص بحث

### "الجمال و الجلال و تدبر المعنى في الخط العربي لإيجاد دلالة تشكيلية تشخيصية

#### ملهمه للمصور المعاصر ذات أصالة مستحدثة "

the beauty ,the greatness and contemplating the significance in the Arab calligraphy to discover diagnostic plastic significance inspired for the contemporary artist with a modernity originality

إن توالى السنوات والعقود والقرون وتتابعها ليعطى فسحة كبيرة ورؤية أعمق لإرثاء مدلولات عظيمة وإحمااء متنامية ترتبط برؤية ثابتة للعين والقلب والوجدان بصورة إجمالية للفن الإسلامي ، فهو فن المرئي والنفسي الذي يتزامن في رؤيته داخليا وخارجياً للإنسان ، يسيطر على العقل والمشاعر تنفذ لتثري النفس البشرية لمدلولات قلما إن توافرت في فنون أخرى ، وهنا لا بد من وضعية سؤال هام وهو هل هذا الفن كونه مرتبطاً برسالة سماوية خاتمة لكل الأديان مكتملة القواعد والقوانين والتشريعات والسلوكيات والمذاهب ملمماً لكل ما هو قبلي وخاتماً ليس له بعدى لهذا أكتمل فكر هذا الفن وأصبح ذات صبغة تشريعية شرعية ملهمة نائمة وثابتة الأركان والأصول فهل هو مكتمل .

ففي ظل ما يتواجد على الساحة العالمية من الهيمنة والسوطو المعاصر واستقدام الثقافة الغربية على الشرقية بمفاهيم متعددة ، فتارة نجدتها تحت لواء العولمة وأخرى بالحدثة وما بعد الحدثة والمعاصرة ، إلا أن العودة دائمة بعد كل مرحلة من التأثير الشرقي لكل ما هو غربي ولأسباب متعددة ولكن من أكثرها تلك الأصولية والتنامي والاكتمال الفكري الفني في التراث بوجه عام والإسلامي بوجه خاص كونه فنا الخالص الواثق المترابط والمتزجم لمشاعرنا ورؤيانا وعقيدتنا الإسلامية ، وكونه مترجماً للتعاليم الإلهية ولسنة الرسول الكريم (ﷺ) تلك التعاليم التي ترجمت بأنامل الفنانين الإسلاميين.

والفن الإسلامي من الفنون التي لتنضب فكراً ولا مهارياً كونه نباتياً مستمر النماء والبناء ، فيه الكثير من المقومات الجمالية التي تحتاج إلى البحث والرؤية لاثراء الحركة التشكيلية المعاصرة التي نحياها ونعيش داخلها فالفن الإسلامي يستمد قوامه الروحي من العقيدة الإسلامية – القرآن والسنة – إضافة إلى قوام مادي من ثقافات وحضارات متتابعة فالتأثير والتأثر متواجدان ولكن الاستقلالية الحضارية لهذا الفن قائمة وظاهرة قوام الإبطل وشموخ الإسلام و يظهر جلياً واضحاً في بطولية الخط العربي .

وكما تعددت جمالياته تعددت فلسفته في كونه جمالاً يخاطب الذات الإلهية لما له من ارتباط وثيق قوى بكلمة الحق عز وجل ورسولة الكريم ، فكلاهما كانا نبراساً لوضع أصولية شديدة المراسي لهذا الفن امتازت بالعظمة والكبرياء والمجد للإسلام فالجمال والجلال به مستمر من جمال الخالق مصدر الموجودات ومن جمال الوجود الالهي وحسن خلقه للإنسان وتعاليم الدين الإسلامي و بطولية الخط العربي كونها محدثاً سرمدياً لهذا التوجه .

مما سبق فقد تمحور البحث قلباً وقالياً نحو الفكر والفن الإسلامي وسرمدية الخط العربي في آن واحد ، حيث رؤية الباحث لماهية وأهمية البحث عن المدلولات والفلسفة والفكر وراء تنفيذ هذا الفن ، فالمزاج بين الفلسفة الإسلامية والعمل في الفن هما ما يشغل الباحث بصورة كبيرة لما احسه من انها تعطي ما لا يقدر أحد آخر على إعطائه ومن هنا كانت المشكلة ، وقد تحددت بعد أن وجد الباحث صوفية نادرة في بعض الأعمال الفنية جمعت ما بين قيمة الفكر والتنفيذ وذلك من خلال أعمال فنية نفذت بالخط العربي (الكوفي المزهر والمزخرف) والتي وجد فيها ضالته في إيجاد نظم فكرية وفنية جديدة تنصف بالجلال والجمال الفني من حيث الرؤية والفكر ومن ثم التنفيذ والتي يرى من خلالها الباحث انها قادرة على اثراء التصوير المجرد المعاصر بأسلوب ويسبق إسلامي قديم قادر على استخراج عناصر والاضافة ومن هنا تحددت النقاط الاجرائية للبحث كما يلي : -

#### مشكلة البحث :

- هل من الممكن ان تكشف العناصر المستخرجة عن تكشف واستنباط أعمال تصوير مجردة إسلامية الروح والمذهب من الخط العربي رؤية

جديدة للتصوير المعاصر المجرد ؟

فروض البحث : يفترض الباحث ما يلي :

ان تعدد واثراء العناصر المستخرجة من فن الخط العربي يسهم في إيجاد وتنوع صياغات ورؤى جمالية جديدة تجمع ما بين الجمال الروحي والمادي

فريدة من نوعها تثري التصوير المعاصر و الخط العربي و تبلور قيم جديدة جمالية.

#### اهداف البحث :

الكشف عن خطوط وعناصر جديدة تشخيصية مقترنة بالخط العربي ومستلهمه منه اضافة إلى الفكر المعاصر وتداخلات الباحث كروية تصويرية

تشكيلية جديدة من الخط العربي .

مقدم من :

د/ هشام محمد مبروك الديب

أستاذ الرسم والتصوير المساعد

ووكيل كلية التربية النوعية لخدمة المجتمع و تنمية البيئة

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم